

الهند.. إغلاق المدارس في نيودلهي بسبب المستوى الخطر لتلوث الهواء



نيودلهي - (أ ف ب)

أُغلقت المدارس في العاصمة الهندية، الجمعة، بسبب المستوى الخطر لتلوث الهواء الذي ظهر من خلال ضباب أصفر سام.

أتى مستوى جزيئات «بي إم 2.5» التي تتسبب IQAir «وبحسب شركة قياس جودة الهواء السويسرية» «آي كيو آر» بخطورة كبيرة، أعلى 35 مرة من الحد الأقصى الذي تسمح به منظمة الصحة العالمية. وكان رئيس حكومة نيودلهي أرفيند كيجريوال أعلن مساء الخميس، أن كل المدارس الابتدائية ستغلق في العاصمة لمدة يومين على الأقل.

وقال عبر شبكة «إكس» (تويتر سابقاً) «في ضوء ارتفاع مستويات التلوث، ستُغلق مختلف المدارس الابتدائية الرسمية والخاصة في نيودلهي خلال اليومين المقبلين».

وتُصنّف نيودلهي، وهي إحدى أكبر المدن في العالم، باستمرار من بين أكثر المدن تلوثاً. ومنتشر في المدينة التي تضم 30 مليون نسمة، ضباب سام تغذيه عمليات الحرق المرتبطة بالزراعة والانبعاثات الصناعية، وتلك المتأتية من قطاع النقل.

وتصل المشكلة إلى ذروتها في أوائل الشتاء، مع اقتراب عيد ديوالي الهندوسي، الذي يتزامن مع أسابيع يُقدم خلالها عشرات الآلاف من المزارعين في شمال الهند على حرق بقايا الأرز. وتُعدّ هذه الممارسة أحد الأسباب الرئيسية للتلوث الذي يخنق نيودلهي كل عام، ولا يتوقّف على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات لإقناع المزارعين باستخدام أساليب أخرى لتحضير أراضيهم أو تهديدهم باتخاذ إجراءات عقابية في حقهم. ودائماً تعلن السلطات عن خطط مختلفة للحد من التلوث، أبرزها تعليق أعمال البناء، إلا أنّ نتائج هذه الإجراءات تكون محدودة. وأرجعت دراسة أجرتها مجلة «ذي لانست» الطبية البريطانية، نُشرت عام 2020، 1.67 مليون حالة وفاة قبل عام، إلى تلوث الهواء في الهند، بينهم نحو 17500 حالة في العاصمة وحدها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.